مقالات رأي

*الدكتور/ احمد التجاني محمد يكتب ،، ليلة معتقة بشهدات متواترة عن نجاح موسم الحج بمنزل قنصل عام جمهورية السودان بجدة

د.احمد التجاني محمد • 24-06-2025 • 8 دقائق قراءة

بإنتهاء مناسك الحج ونجاح الموسم ، قد قرب نهاية العام الهجري وأزف رحيله ، وهو ذاهب عن الناس بأفعالهم وأقوالهم وقادم علينا عام هجري جديد ، فيا ليت شعري هل اوفي الناس بعهودهم ومواثيقهم وشهاداتهم ؟

منزل قنصل عام جمهورية السودان بجدة السفير كمال علي عثمان شهد ليلة معتقة بشهادات متواترة من أصحاب الأقلام الصادقة بالسلطة الرابعة الذين شرفهم الله بالتغطية الإعلامية لحج هذا العام ، بما يناسب تعظيم الشعيرة عملا يقوله تعالي:(ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب)الحج32
حضور مشهود لقامات إعلامية كبيرة كل واحد منهم أفصح عن مايجيش بدواخله من قول وعمل!!
فجادت القواح وتلاقحت الافكار بالقول الصريح والنطق الفصيح و أجمع الكل علي نجاح موسم حج1446ه مع الإشادة المستحقة بجهود المجلس الأعلي للحج والعمرة وأمينه العام الاستاذ/ سامي الرشيد الذي سمي بحجاج السودان لأعلي مراغي الخدمات

إجماع أمة من الصحفيين علي نجاح الموسم والإشادة بالقائمين علي أمر الحج قلادة شرف تعلق علي جدران المجلس الأعلي للحج والعمرة، ومكتب شؤون حجاج السودان وعلي جبين الأمين العام وأركان سلمه الذين عبروا بموسم الحج الي بر الأمان، رغم الصعوبات والعقبات والمتاريس المتوالية

إجماع أكثر من اربعين من القامات الإعلامية علي نجاح الموسم والإشادة بالخدمات المقدمة لحجاج السودان ثم اوضحوا الخفي وازالوا الإشكال (عن صحن الفول المزعوم الملصوق بالبعثة زورا وبهتانا)
لعمري هذا إجماع جهري يعبر عن مفهوم ومنطوق الحديث : الامة لا تجتمع علي ضلال
(إن الله لا يجمع أمة محمد صلى الله عليه وسلم على ضلالة ويد الله مع الجماعة ، ومن شذ شذ فقد شذ في النار)أخرجه بن ماجة و الترمذي، والحاكم وأبو نعيم في حلية الأولياء باختلاف يسير

وستبقي هذه الشهادات المتواترة للاستناس والإستدال به عند الطلب ،والمباهاة لغيظ قلوب اعداء النجاحات ، ومناجاة لقيادة الدولة السودانية لتكريم صناع النجاح !

إحتفائية قنصل عام جمهورية السودان بجدة باهل السلطة الرابعة
ضم المتعبدين بالشعيرة والمعظمين والمساندين لها بالتغطية الإعلامية ، ما يعكس رسوخ وأعتناء السفير والأمين العام للحج والعمرة بالإعلام الرسالي

السفير كمال علي فتح داره وأقام مأدبة عشاء فاخر، ومكتب شؤون حجاج السودان جاء بالدروع وشهادات الإهداء للبعثة الإعلامية ليكون تكرميهم داخل بيت السودان الكبير وفي الامر مقصد حسن وتقدير وعرفان !
*وعلي نياتكم ترزقون حيث كانت ليلة الوفاء تلقائية وعلي البساط الاحمدي، فتح الاستاذ سامي الرشيد باب الحديث للجميع بلا إستثناء ، فقرع الاصحاب الحناجر وتبارو بالحكمة وفصل الخطاب ورد الجواب عن الحملة المنظمة التي اجمع الناس علي انها تستهدف كينونة الدولة السودانية عبر واجهة المجلس الأعلي للحج

والعمرة !!*

ليلة أسعد الواصل وتوفرت إجابات عن اللغط الحاصل ، لترسم شهاداتهم إجماعا للغد الزاهر باذن الله ، ليلة تعانقت فيها الوفود ، وتم المقصود والفوز والسعود علي نجاح الموسم وعودة جميع حجاج السودان الي بلادهم سالمين غانمين

شكر مستحق لقنصل عام جمهورية السودان بجدة علي ليلة جمعت فاوعت كل صنع جميل، ليلة عبارة عن مهرجان لتعظيم شعيرة الحج بالتغطية الإعلامية وقد كانت فرجة روحية وفرصة للترتيب المبكر للحج كما أشار قنصل عام جمهورية السودان والأمين العام للمجلس الأعلي للحج والعمرة خلال حديثهما خاصة ما يتعلق بالتحويلات البنكية حتي لا يتكرر تجربة بعد المخيمات بالمشاعر وشكر مستحق للامين العام الجديد للمجلس الأعلي للحج والعمرة الأستاذ /سامي والملحق الاداري الدكتور/ عبد العزيز الصادق علي ما بذلوه من جهود مضيئة

السفير كمال سن سنة حسنة يشكر عليها ، ونأمل ان تكون هذه المناسبة تقليدا موسميا سنويا يصدح فيها الاعلامين المغطين لشعيرة الحج بشهاداتهم وما رصدوه من ملاحظات تعين صناع القرار علي تقيم وتقويم التجربة عقب انتهاء كل موسم ، بصدق وفناء ملتهب في خدمة حجاج بيت الله الحرام ، وقد وعد السفير بتدوين هذه الشهادات المتواترة وتضمينها ورفعها لرئيس مجلس الوزراء ضمن التقرير الذي كلف به

حجاج بيت الله الحرام أصحاب المصلحة المعنين بالخدمات وأصحاب السلطة الرابعة من الاعلامين الذين شرفهم الله بتغطية شعيرة الحج تحملوا إيصال شهاداتهم فكانت بمثابة خط الدفاع الاول للمجلس الأعلي للحج والعمرة وأمينه العام من الحملة المستعرة والسيل الجارف، أصحاب الاغراض الذين خططوا ورتبوا لهذه الحملة منذ وقت مبكر، ونحن نعرفهم من لحن القول ونعرف اسمائهم ودوافعهم واجنداتهم الظاهرة والمستترة
وهذا ما جعل الرشيد يقرر بأن لا يقطع البحر مبحرا نحو الاراضي المقدسة، الا ومعه الإعلاميين السلطة الرابعة كمراقبين
وقد كانت فرصة وسانحة طيبة للمشاركين في هذا الموسم للتعرف عن قرب علي ادارة الازمات عندما تسمع للشاعات المغرضة وانت متابع الامور من داخل الميدان ومحيط بكل التفاصيل

وقد تميز هذ الموسم بمشاركة وحضور نوعي لقامات إعلامية كبيرة ورائدة في هذا المجال ويعتد بقولهم وشهاداتهم المعتقة بروح وأنفاس الركن الخامس

الإعلام أمره عظيم وخطبه جسيم والنداء قد يختلف في شكله وصوره ولكن مضمونه واحد فالاذان في اللغة يعني الإعلام ؛ قال تعالي :
(ثم أذن مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون)(يوسف70) اي اعلمهم بالجرم
وسيدنا ابراهيم عليه السلام عندما أمره الله لان يؤذن في الناس بالحج صعد علي جبل الصفاء بمكة وقال : (أيها الناس أن ربكم قد إتخذ بيتا فحجوه) أي اعلمهم بالحج واهميته

الأمين العام للمجلس الأعلي للحج والعمرة خلق تمثيلا فريدا و أعطي للبعثة تمثيلا من كافة القطاعات الحية والفاعلة في الدولة والمجتمع ، كما انصف وزارة الشؤون الدينية والأوقاف وجعل لهم ممثلين بعد أن كانت فرصهم تذهب لاخرين اما السلطة الرابعة فقد هدي الي الفطنة بإعطائها البعد الروحي لهذه الشعيرة ، وربط أهل السودان بأخبار الحجاج لتشدهم الأمل وتحركهم الشوق نحو هذه الشعيرة

ولم يغفل الرشيد عن ما تقوم به الاعلام لكونه أهم الادوات في تعظيم الشعيرة والذي يتطلع لانشاء قناة خاص للتوعية والارشاد بالنسك وإنشاء مكتبة توثيقه تحكي عمل وتطور الحج لهذه المرحلة التي وصلت إليه السودان

أخيرا سيبقى إحتفائية قنصل عام جمهورية السودان بجدة مهرجانا للتوثيق لموسم حج 1446 لتسليط الضوء على ما تم انجازه ، وان كانت هناك من سلبيات تعالج في إطار ورش التقيم والتقويم الخاصة والحناجر الصادقة الصادحة قضت بقول الحق وشهادة الحق مدمغة بالمدح والثناء والإطراء للمجلس الأعلي للحج والعمرة علي نجاح موسم الحج ، وليمت اهل الاهواء واكاذيب المنكر ناس آمن البحر الأحمر كمدا موسم الحج نحج رغم غيظ قلوبهم !!

□□□□□□□□

□شبكة المحيط الاعلامية

اضواء البيان نيوز

د.احمد التجاني محمد

رئيس التحرير

الثلاثاء 27/ ذو الحجة1446ه

الموافق/24/يونيو/2025م

https://almuhit-adn-news.com/news/2128/الدكتور-احمد-التجاني-محمد-يكتب-،،-ليلة-معتقة-بشهدات-متواترة-عن-نجاح-موسم-الحج-بم

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة